

شرح رياض الصالحين لابن باز كتاب الصلاة - باب فضل السواك

٨/٣١

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. أيها الاخوة يسر اخوانكم في تسجيلات البردين الاسلامية بالرياض ان يقدموا لكم الاصدار الثالث من سلسلة الدروس العلمية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز المفتى العام للمملكة -

00:00:00

العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس ادارة البحوث العلمية والافتاء. وهذا الاصدار يحتوي على بكتاب رياض الصالحين للامام النووي رحمه الله تعالى بداية الشريط الثامن باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -

اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في باب فضل السواك وحصل الفكرة وعن ابي هريرة رضي الله انزل النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس او خمس من الفطرة الختان والاستحداث -

00:00:53

متفق عليه. وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قصد الشارب واعطاء اللحية. والسواء والاستنشاق الماء. وقص الشارب وغسل البراجم وندخل وانتناص الماء. قال الراوي ونسيت مع الا ان تكون المضمضة. قال وكيل وهو -

00:01:13

برواده انتناص الماء عن الاسفنجه. رواه مسلم. وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احكوا الشوارب اللهم صلي على رسول الله اما بعد هذه الاحاديث تتعلق بالفطرة الفطرة -

00:01:43

سنة التي فطر الله عليها العباد وشرع له سبحانه وتعالى وجعل استحسانها مقطوعة في العقول تشهد بحسن العقول الصحيحة كما جاء في السنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام تقدم بذلك احاديث كثيرة -

00:02:10

وهنا عن ابي هريرة رضي الله عنه يقول الفطرة الخمس الكتاب والاستحباب قصده سالم كلها من الفطرة مما رفع الله العباد على استحسانها عن النبي صلى الله عليه وسلم. الختام -

00:02:28

ده صبي يقول طائرة في قد ذهب الى انها واجبة. والاكثرؤن على انه صومه مؤكدة الرجال والنساء ولكن في حق الرجال اوجب واثم والاستعداد القرآن فلا بأس سنة وقد وقت النبي صلى الله عليه وسلم ذلك اربعين ليلة -

00:02:47

الا يترك اكثر من اربعين ليلة رواه مسلم في الصحيح يدل على ان السنة العناية بهذه الاشياء والحرص على تعطيها طاعة لله ورسوله واكثر من سنة عليها من الفطرة قصدي -

00:03:33

او اللحية والسواك عن الانصار يعني المفاصل اليمين والجلمين قال كما تقدم في حديث ابي هريرة واجب لان الرسول امر بذلك وهذا يقول صلى الله عليه وسلم غسل الشوارع خالف المشركين -

00:03:58

يستطيع ان يوفر بها خالف المشركين الاصل الشارب واجب لكن يجوز بقاء الكاذب الى اقل من اربعين اما كذلك افضل فلا بأس بالمقص او بالدواء فلا بأس المهم ازالتها هذا هو السنة -

00:04:41

وفق الله الجميع. تقديم الاظافر اللحية هذا ما زاد عن قبضة اليد هذا الحج والعمرة رضي الله عنه غير مسلم والصواب وفعله هذا حديث ضعيف غير صحيح. ما كان يأخذ منها عليه الصلاة والسلام. من كان فيها يوفرها عليه الصلاة والسلام -

00:05:26

يوم الجمعة افضل الشوارع من اخذها يعني يعني الحلقة الختام بالنسبة للنساء اذا ترك الترک بالنسبة للنساء لابد لكن رخص النبي في اقل من اربعين من اهل العلم الاشهر انها سنة لان الرسول صلی الله عليه وسلم ما امر وان اسلموا ان يحتفلوا كلهم - [00:06:10](#)
دل على انها سنة. عدم الاحتساب لا يكون والله ما في مشابهة. بعض المسلمين يختتم هذا بمعنى التحرير من يتعدى اكثر من اه [00:07:15](#)
شهرين او ثلاثة يترك اظافره واعانته ما يجوز. ما يجوز - [00:07:34](#)
نعم يا حب الختام لا ما لها تعلق الختان مطلوب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد قال - [00:08:14](#)
النبووي رحمة الله تعالى بباب التأكيد وجوب الزكاة وبيان حجمها وما يتعلق بها قال الله تعالى اقاموا الصلاة واتوا الزكاة. وقال تعالى ان الصلاة يؤتي الزكاة وذلك دينا قيمة. وقال تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم - [00:08:44](#)
وعن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ظلم الاسلام على خمس شهادة لا اله الا الله وان محمدا عبد رسوله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان - [00:09:04](#)
متفق عليه وعن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلی الله عليه وسلم نسمع بين صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة قال هل علي غيره؟ قال لا الا ان تطوعه. فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان. قال هل علي غيره؟ قال لا - [00:09:24](#)
تطوعه قال وذكر له رسول الله صلی الله عليه وسلم الزكاة فقال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع تعذر الرجل وهو يقول والله لا اجد على هذا ولا انقص منه. فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم افلح ان - [00:09:44](#)
صدقة متفق عليه. وعن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلی الله عليه وسلم بعث معاذ نبي الله عنه الى اليمن قال ادعه الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله. فانه يطاع لذلك فاعلملهم ان الله تعالى - [00:10:04](#)
افتراض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. فان وقعوا لذلك فاعلملوا ان الله افترض عليه صدقة تؤخذ اغنيائهم تربوا على متفق عليه. الحمد لله وصلی الله وسلم ايها اصحابه من اهتدى اما بعد. هذه الآيات الكلمات والاحاديث صحيحۃ النبی صلی الله عليه وسلم كل ما يتعلق بالزکاة - [00:10:24](#)
تقابل ما يتعلق بالصلوة ويعظم في الاسلام الاعظم بعد الشهادتين ما يتعلق بالزکاة الله جل وعلا بعث الانبياء بالاسلام محمد صلی الله عليه وسلم واماهم وختامهم بالاسلام وبشريعة خاصة في اكمال الشرائع - [00:10:53](#)
واتموها التوحيد والاخلاص لله والايمان به سبحانه رب العالمين. وانه الله الحق عباد السواه اذا برسوله محمد عليه الصلاة والسلام مع الایمان بالصلوة وانه خير ومن خير صلوات في اليوم والليلة وهكذا الزکاة - [00:11:16](#)
فرضه الله على عباده وهي حق مال في اموال معدودة مخصوصة يقول ما يقوم مقامه من العمل وفي والثمار بهيمة الانعام من الایمان والبقر والغنم سائلة راعية بها الزکاة وبئر وتجارة - [00:11:35](#)
والله جعل فيها الزکاة ركن من اركان الاسلام الخامسة والرمل صيام رمضان خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزکاة وصوم رمضان وحج البيت - [00:11:58](#)
واقيموا الصلاة واتوا الزکاة واطيعوا الرسول لعلمكم ترحمون قال سبحانه فان كانوا واقيموا الصلاة واتوا الزکاة خير سبيلهم واقاموا الصلاة واتوا الزکاة في الدين قال تعالى وما امرنا بما يعبد الله مخلصين الى ربنا حذفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزکاة - [00:12:15](#)
نبه على هذه المسألة هي انها اعظم الامور توحيد الله الرسول صلی الله عليه وسلم ثم الصلاة هي الزکاة. هذه اهم الاركان الخمسة اعظمها وتقوم البقية اذا قام بالتتوحيد والاخلاص لله وانه عند الرسول صلی الله عليه وسلم. واقام الصلاة وادى الزکاة فانه يؤدي البقية. لان ايمانه بالله ورسوله وایمانه بوهاب الله والصلوة - [00:12:34](#)
يدعوه الى ان يواجه البقية ولهذا جاء في النصوص الكثيرة الاقتصر على الشهادتين والصلوة والزکاة لان الایمان بهذه الثلاث ايمان

بجميع يدعو صاحبه كل ما شرع الله وكل ما امر الله به ورسوله - [00:12:55](#)

وفي الحديث يقول جل وعلا كل من اموال صدقة تطهرهم لاخوانهم الفقراء ويقول النبي في حديث ابن عمر منهج على خمس ان لا [الله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة وابيان الزكاة وفضل رمضان وحج البيت - 00:13:12](#)

هذه دعوة واركان خمسة يلحق بذلك جميع الاوامر ونهواه. كل الاوامر والنواهي ملحقة بهذه الخمس المؤمن الذي عاون به الله [وينتهي عنه كلها ولهذا قال سبحانه قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليكم وعليكم ما حملتوا وان يستطيعوا فتهتدوا - 00:13:37](#)

ويقول جل وعلا وما اتاكم الرسول فخذوه فانتقموا الله ان الله شديد العقاب وعلى كل مسلم ان يستقيم على ما امر الله به وان [يوجهوها عن خلاص وصدق وهكذا ينتهي ان حرم الله عليه - 00:13:56](#)

رضي الله عنه ان رمي جسم النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام عن الدين تأخره عن الصلاة وان يخص اليوم والليلة واخر عن [الزكاة فقال الاعرابي وخبرنا شرائع الاسلام - 00:14:14](#)

بدل ذلك على ان الواجب على المؤمن ان يؤدي هذه الفرائض وان النافلة تطوع صيام رمضان تطوع الحج غير الفريضة [تطوع الواجب الخمس صلوات الخمس وزكاة المال الواجبة - 00:14:31](#)

صيام رمضان عند مسجد الله الحرام ما زاد على هذا من الصلوات كصلة الضحى تهجم الليل النوافل الاخرى كلها نوافل صدقة [الطويلة الا موعد الكفار من الكفارات ونذور هذه لها اجتنتها - 00:14:51](#)

وهكذا زكاة الفطر لها ادلتها. وهكذا ما شرع الله من صلاة الكسوف صلاة الاستسقاء صلاة الجنائز كلها لها ادلتها الخاصة وهكذا ما اترعى الله من تحريم المواهب يجب على المؤمن ان يلتزم بذلك وان ينتهي ما نهى الله عنه بجميع محارم الربا والزنا والسرقة والظلم [والغيبة - 00:15:05](#)

وينهى ما نهى الله عنه على من الادلة كلها والنصوص كلها فلا يرتكب ما حرم الله ولا يدع ما اوجب الله ان يلتزم بما اوجب الله [ويقف عند حدود الله ثم اذا زاد على هذا من التطوعات - 00:15:28](#)

الصدقة في النوافل صلاة نافلة حج نافلة هذا كله خير الى خير وهذا الاذكار والتسبيح والتحميد والاستغفار خير الى [خير بخير حتى يزداد فضلها اجره وحتى ترتفع منزلته في الآخرة في دار الحرام - 00:15:47](#)

الله له في الاجر. هل جزاء الاحسان الا الاحسان التزين من التقوى فيه خير عظيم وتزودوا بين التقوى والتقوى الى اولي العزاب نسأل [الله التوفيق والهدایة وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه - 00:16:10](#)

انهم اطاعوك فعليهم ان الله التوحيد حتى ان صلوا الزكاة ثم صلاة الله اليك تارك الزكاة تسافر؟ لا ومنها بيوم القيمة يؤتى بتارك [الزكاة ان كان يمد او بقرة وغم جيء بها تطأه. نسأل الله العافية - 00:16:31](#)

كان مقداره خمس مئة سنة ثم الى النار ان شاء الله وهذا نسأل الله العافية ترك الزكاة كبيرة من الكبائر العظيمة ان كان صاحبها [العذاب العقوبة في الدنيا الا اذا جحد وجوده كفر - 00:17:07](#)

الله اليك قتال ابى بكر لهم ما يدل على كثراهم لما قاتلوا منها لانهم قاتلوا فقد جهدهم لما قاتلوا عقدوا اما من لم يجهد يعاقب العقل [ولا يفر. اموال اخرى - 00:17:36](#)

لو معنوني عقابا. علامة على جهدها نعم نعم اين اذا كان المالك واحد اذا كان المالك واحد من الغنم في مكة واربعين في المدينة [واربعين في جدة واربعين ريال ايضا - 00:18:07](#)

مم والتعريف العبادة والفرق بينها وبين هذى العبادة قال الرجل المشرك ان المسلمين قد حرم الله عليهم. احسن الله اليك يا شيخ. [بالنسبة الى انسان حصل له وفاة توفي له احد من اطبائه. يأتون الاقارب في في - 00:18:42](#)

في داره ثم يأتون ايضا بقيمة الاصدقاء سنة يأتون ويعزونه نعم سنة يأتون بها يعزونه اه بس يعني مثلا اه فطور او الى قهوة ايضا هذا [ما يعتبرني انا ما في شي ما في ما هو ما فيها ملح ما في شي - 00:19:22](#)

حتى ولو يوم لا يسمع ان طعام من طعام الناس لكن اذا جاءه ضيف يوم العيد يخليلهم يكرمونه. يعني ان كان يوم يومين يكرمونه.
ولو قام عندهم يسرون. جزاك الله خيرا - 00:19:42

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في باب تأكيد وجوب الزكاة وبيان فضلها وما يتعلق بها - 00:19:59

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ظننت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة. فادا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم - 00:20:19

وامواله الا بحق الاسلام. وحسابهم على الله. متفق عليه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال من ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر رضي الله عنه وكفر من كفر من العرب فقال عمر رضي الله - 00:20:39

كيف تقاتل ما وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا ومن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله. فقال ابو بكر - 00:20:59

من اوقاتنا ان من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو ما اغنى قالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه. قال عمر رضي الله عنه فوالله ما هو الا امرأيت الله - 00:21:19

شرح صدر ابي بكر للقتال. فعرفت انه الحق. متفق عليه. وعن ابي ايوب رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني او يدخلني الجنة. قال تعبد الله لا تشرك به شيئا - 00:21:39

وتقيموا الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم متفق عليه. فالله التوفيق الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله اما بعد هذه الاحاديث ايضا تعلق بالزكاة وبقية شرائع الاسلام تقدم ان الله جل وعلا خلق الخلق ليعبدوه. وبعد الرشد بذلك عليهم الصلاة والسلام - 00:21:59

وارسل خاتمهن وارسله نبينا محمد عليه الصلاة والسلام بذلك بالاسلام الذي هو توحيد الله وطاعته واتباع شريعته فالاساس هو توحيده والاخلاص به وارسله وبالاخص صفاته المدينة محمد عليه الصلاة والسلام - 00:22:24

من اذا امن بذلك ومن بقي الصائم والزم بقية من صاته لغيرها والزكاة حق ذلك وهي احد اركان الاسلام الخمسة فيجب على من اسلم ودخل في الاسلام يتزلم بها بالصلاۃ والصیام لرمضان وحج البيت - 00:22:46

ولهذا كما قال الحديثبني صيام على خمس دعائم شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وایتماء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت النبي صلى الله عليه وسلم وارتدى بين العرب - 00:23:02

بعضهم كذب بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم وارتدى بعضهم لا يكذب لكن امتنع من الزكاة فقاتلته الصديق والزهم بذلك قال خاطبه عمر يوم ذلك فقال الرسول قال لا الله الا الله الا بحقها فقال له الصديق ان زكاة من حقها - 00:23:19

من حق لا الله الا الله قلت اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فادا فعل الناس واموالهن بحق الاسلام وحسابهم على الله - 00:23:56

يدل على هذا قوله جل وعلا فان كانوا واقموا الصلاة واتوا الزكاة خيروا سبileم دل على ان من لم يؤدي الزكاة لا يخلص سبيله ولهذا الزهم الصديق وقتلهم امتنعوا قاتلهم على منع ذلك. كما قاتل من ارتدى وصدق مسيبة. قاتلهم حتى دخل منه في الاسلام. وقلت لهم - 00:24:10

غفر له رضي الله عنه انه قد اتقى الله الصديق في هذه النشرة العظيمة. فلهذا ثبته الله وثبت الصحابة معه حتى قاتلواهم. فرجع من رجع الى الاسلام ودخلوا في دين الله - 00:24:30

من اصحاب المسبب وغيرهم وهذا يدلنا على ان الواجب على اهل الاسلام ان يؤدوا حق حق لا الله الا الله من الصلاة والزكاة والصيام والحج وغير ذلك فان الشهادتين لهما حقوق - 00:24:43

من ابدي الحقوق كمال اسلامه كمال ايمانه بذلك الصلاة على الاسلام والزكاة الركن الثالث والتيام والركن الرابع والحج والركن

الخامس. وهكذا بقية الاوامر من الجهاد والدعوة الى الله صلة الرحم - 00:24:59

الله وترك ما حرم الله هذا هو المؤمن حقا وله الجنة والكرامة من قصر في ذلك ووحد الله وترك الشرك لكن القصد في بعض الواجبات او بعض المعاصي يكون تحت مشيئة الله - 00:25:22

ان شاء الله عفا عنه بتوحيدهم واعمالهم الطيبة وان شاء الله من المتابع من المعاصي ولم يتتب يعذب بالنار مدة معلومة هكذا ما ضيع من امر الله ثم يخرج منها الى الجنة بتوحيده وايمانه - 00:25:35

قدم حديث ابن عباس المعلمون ادعوا فيها اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله في اليوم والليلة فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزنا فخلوا سبيلهم. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين - 00:25:52

هذه ايش قال اعبدوا الله وتقيموا الصلاة وتوئيوا الزكاة وتصوم رمضان هذه كلها من اسباب دخول الجنة لما سأله قليلا عن العمل الجنة ثم قال الا ادلك على بالخير؟ الصبر منه. والصدقة تطلب الخطيئة - 00:26:21

ثم تلا قوله تعالى قلت بل يا رسول الله الصلاة الجهاد في سبيل الله ثم قال عبدك قال كف عليك هذا قال قال عند الله كف عليك لسانك قال وهل يكب الناس من ذلك قال صلى الله عليه وسلم وهل يكب الناس في - 00:26:59

على وجوههم او قال على منا خرهم الا حصائد السنن الواجب على المؤمن ان يحذر جميع ما حرم الله وان يستقيم على كل ما اوجب الله هذا هو طريق السعادة طريق الجنة طريق الذبح - 00:27:46

اذا قصر في شيء من ذلك بان ضيع بعض الواجبات او او ركب بعض المحرمات ترى ناقص الایمان ضعيف الایمان فيكون تحت مشيئة الله كما قال جل وعلا ان الله ويفغر ما دون ذلك لمن يشاء. كما يموت على الزنا او على شرب الخمر - 00:27:58

او على غير هذا من المعاصي مشيئة الله ان شاء الله وعفى عنه باعماله الطيبة وايمانه وتقواه وتوحيده وانشاء عقبة على قدر الجريمة التي مات عليها بالنار المدة التي تقتضيها سبحانه وتعالى ثم بعد التطهير في النار يخرجك الله من النار الى الجنة -

00:28:20

والعصاة يقال في نهر الحياة ينبت فيك ما تنبت الحبة من فاذا تم خلقهم ادخلهم الله الجنة عقيدة اهل السنة والجماعة خلافا للخوارج والمعتزلة العصاة والخوارج يخلدون في النار وقولهم باطل اهل السنة والجماعة يقول لا - 00:28:42

اذا دخل النار لا يخلدون على قدر معاصيهما ثم بعد التطهير والتمهيد يخرجهم الله من النار هذا هو واهل السنة في الجماعة ونزلت عليه الادلة الشرعية والاحاديث الصحيحة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وفق الله الجميع - 00:29:06

هنا نطالب من مانع الزكاة ان الزكاة لا تؤدي الا للرسول صلى الله عليه وسلم ما يكون متاؤلا؟ لانه يعلم يتعلم في النصر يقاتل الله لكن اذا قاتل يقاتل كما فعل اهل جدة. اذا قاتلوا قاتلهم الصديق رضي الله عنه - 00:29:26

السلام عليكم اما الى العلم مغفورا عليه ينسب لم يؤخذ منها غามى عنه. نعم. قول النبي صلى الله عليه وسلم تؤخذ من من اغنيائهم لفقراءهم. يدل على ان عدم اخراجها من تلك البلاد - 00:29:50

الادلة الاخرى يعني الفقهاء هم الفقراء كلهم لكن اهل البلد اولى فقراءه اولى اذا نحتاج اذا اغناهم الله اهل البلد فقراءها اولى بزكاتها لكن اذا اغناهم الله او صارت زائدة - 00:30:03

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام النووي رحمة الله تعالى في باب تأكيد وجوب الزكاة وبيان فضلها وما يتعلق بها وعن ابي هريرة رضي الله - 00:30:20

الله ان اعدابها ان النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة. قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتوئي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذى نفسي بيده لازيد - 00:30:43

على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا متفقنا عليه وعن جرير ابن عبد الله رضي الله عنه قال بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء - 00:31:03

اي الزكاة والنصح لكل مسلم متفق عليه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب

ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة صفحت له سبایح من النار - [00:31:23](#)
اه فاحمي عليها في نار جهنم. كلما بردت كلما بردت حتى يقضى بين العباد فيرى اما الى الجنة قيل يا رسول الله فالابل؟ قال ولا
صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلها يوم بردها - [00:31:43](#)
انا اذا كان يوم القيمة بطبع لها بقاع لا يبطل منها فصيلا واحدة تعشه بافواهها كلما مر عليه ولا يرد عليه اخراها. في يوم كان مقداره
خمسين الف سنة حتى يقضى - [00:32:13](#)

وبين العباد فيرى سبیله. اما الى الجنة واما الى النار. قيل يا رسول الله فالبقر والغنم؟ قال ولا يا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها
حقها الا اذا كان يوم القيمة فتح لها بقاع قرقرا لا يفقد منها شيئا - [00:32:38](#)

كلما مر علينا رد عليه اخرى في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى له انا الى الجنة واما الى النار. قيل يا
رسول الله فالخيل قال الخيل ثلاثة هي لرجل بزر وهي - [00:32:58](#)

رجل ستر وهي لرجل نذر. فاما التي هي له وزر فرجل ربطها رباء وفخرا ونواة. ولواء ولواء لواء اما على الاسلام فهي له وزر واما واما
التي هي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينسى حق الله في ظهوره - [00:33:28](#)

فيها ولا رقابها فهي له ستر واما التي هي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام في مرج او روضة فما اكلت من ذلك المرج
او الروضة في من شيع الا كتب له عدد ما اكلت وكتب له عدد ما ادرواحها وابوابها - [00:33:48](#)

حسنات ولا فاقطعوا طولها فاستنت شرفا او شرفين الا كتب الله له عدد اثارها فيها حسنات ولا من بها صاحبها على نهر فشربت منه
ولا يريد ان يسقيها الا كتب الله له عدد ما شربت - [00:34:08](#)

قيل يا رسول الله فالحمر قال ما انزل علي في الحمر شيء الا هذه الاية الجامعة قال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره.
متفق عليه وهذا نبذ مسلم - [00:34:28](#)

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى اما بعد هذه الاحاديث الثلاثة كلها تتعلق بالزكاة قدم ايات
واحاديث الزكاة والزكوة ركن من اركان الاسلام الخمسة - [00:34:48](#)

وهي الركن الثالث من اركان الاسلام كما في قوله صلى الله عليه وسلم بنبي الاسلام على خمس لا الله الا الله وان محمد رسول الله
واقام الصلاة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وحج البيت - [00:35:05](#)

الواجب على اهل الاسلام ادائها كل ما كان عنده مال يجب ان يؤدي الزكوة على حسب الشرعية التي بينها والسنن بينها الرسول عليه
الصلاوة والسلام وليس له تأخير عن ذلك او البخل او الشح بل يجب - [00:35:18](#)

الزكوة طيبة لنفسه وان يصرفها لاهلها قد اعترف بالله وحذر عقاب الله سبحانه وتعالى وجاء في ذلك نصوص كثيرة في الوعيد في
حق من تساهل بها وجاء الوعي العظيم والخير لمن اداها - [00:35:34](#)

حديث الاعرابي كان يا رسول الله اخبرني بعمل ادخله الجنة قال تعبدوا الله تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان
الاصل الاخر فهو عدمه شرائع الاسلام بلغ قلبه الذي بعثك بالحق لا اجد ولا انقص - [00:35:53](#)

فقال من سره فلينظر الى صدقة فالانسان اذا صدق في اداء فرائض الله وترك محارم الله فقد افلح الرسول علمه الفرائض ولعل هناك
وقت لم يفرغ الحج سأله قبل فرض الحج - [00:36:13](#)

فإذا التزم الإنسان قواعد الإسلام والأخوات وابتعدوا عن منافيه فقدتها وله الجنة وانتقص شيء مما أوجب الله عليه أو شيء من حرم
الله عليه على وجه لا يکفر به صار تحت مشيئة الله - [00:36:33](#)

ان شاء الله غفر له وان شاء الله على قدر انتقاده مما اوجب الله عليه كما قال سبحانه ان الله لا يخلف ما يشرك به في اثنين من هذه
السورة - [00:36:51](#)

بين سبحانه ان لا يغفر وان هناك على ما دون من المعاصي فهو تحت المشيئة الواجب على المكلف بالرجال والنساء الحذر وان يؤدي
فرائض الله من اخلاق وصدق وان يبتعد عن محارم الله عن الاخلاق والصدق وان يحذر التساهل في البداية - [00:37:09](#)

رضي الله عنه باياعة النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وایتاء الزکاة والنصح لكل مسلم فيدل ايضا في ان الزکاة والصلاۃ
هما عظيم ان من اركان الاسلام بعد الشهادتين - 00:37:30

ولهذا كرهم الله مع التوحيد في مواضع كثيرة من حافظ عليهما مع التوحيد حافظ على ما سواهما لانهما اصول الاسلام الشهادتان
والصلاۃ والزکاة ولهذا قال عز وجل وما امرنا الا يعبدوا الله - 00:37:48

وهنا الدين حنفاء ويقيمون الصلاۃ ويؤتوا الزکاة طيبة من استقام على الثالث ادى ما سواه صام وحج وانى بقية امور الاسلام يعني
ايمانه بهذه الثالث يدعوه الى تنفيذ ما امن به من بقية امور الدين وترك ما حرم الله عز وجل ومن هذا قوله سبحانه فان تابوا واقاموا
الصلاۃ واتوا الزکاة فخلوا سبيلهم - 00:38:02

فان تابوا واقاموا الصلاۃ واتوا الزکاة فاخوانكم في الدين واقيموا الصلاۃ واتوا الزکاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون وهكذا النصائح
لكل مسلم يجب المؤمن يصلح لاخوان المسلمين اينما كان يبرد البحر من شدة نهرها - 00:38:29

يجب ان يصح ولا يغش في المعاملة شهادة ولا بغير ذلك المسلم ليس له ان يغشه ولهذا باياع النبي صلى الله عليه وسلم باياعه جديد
يعني عادة على الا على ان ينصح لكل مسلم - 00:38:47

فيقول صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة المسلم لغاية النصف غاية الصدق والامانة وعدم الغش
وهذا لازم لكل المسلمين ليس خاصا واحد من احد يجب على جميع المسلمين ان ينصحوا وان لا يغشوا ولا يهونوا - 00:39:01
حينما ينفذ امر الله كما اجر الله عليهم تعذيب مانع الزکاة وان مانع الزکاة كما انه اتى جريمة عظيمة في الدنيا يستحق يقاتل عنه اذا
قاتل ويستحق ان يجاهه ويعدب ويؤدب اذا تخلف - 00:39:27

يوم القيمة هو على خطر دخول النار ويعذب بامواله يوم القيمة التي بخل بالزکاة فيها هذا المعنى الذي بخل به وترك اخوان الزکاة
منه يعذب به يوم القيمة نسأل الله العافية - 00:39:48

كما قال جل وعلا هذا ما كان اتباع الرسول فذوقوا ما كنتم تدركون كل شيء اذا ادى زكاته يسمى كنز ولو كان على وجه الارض كل ما
للناس تؤدي زكاته هو كنز - 00:40:03

يعلم صاحبه نسأل الله العافية اذا كان ذهب وفضة تحمل له في نار جهنم ثم الى جنبه وجبينه قوة في مكان مقداره خمسين الف
حسنة ثم اذا سبيل اما الى الجنة واما الى النار اعوذ بالله. اللعنة ما يكفر - 00:40:18

بل هو على خطأ من دخول النار لكن اذا جحد وجوها او اعتادونها دل على جحد وجوها لا يكفر ويقاتل وان كان الابل وقع لها دعاء
قبر قال قرني خالي فسيح جبل ولا شيء يمنع - 00:40:36

وتطأه باخفاها وتعرضه بافراحها الابل في يوم كان مقداره خمسين الف سنة يوم عظيم طويل كلما مرت عليه اخراها عادت عليه
اولاها هذا اعلم يوم القيمة غير عذاب النار نسأل الله العافية بنفس المال - 00:40:56

الذي بخل به وحملونه وان كان الماء البقر او غنم فتح له ايضا ليس في مانع تطأه الغنم البقر وتعترفه وتنطحه بقرونها ليس فيها
قالها ولا حول يعني قرون تامة كاملة ليس فيها نقص - 00:41:17

من احياء الجنة يعني قرون تامة ليس فيها نقص ولا كسر ولا شيء تتصحه بالقرون وتطأه بالأضلاع كلما مرت اخرى عادت عليه الاولى
ثم يرى سبيلا اما الى الجنة واما الى النار - 00:41:48

نوعين عظيم يدل على وجوب الحذر بالزکاة والتساهل بها وان على مسلم ان يحذر ذلك وان يؤدي الزکاة طيبة من الشر يؤدinya
لمستحقيها من قال الله ان صدقات الفقراء والمساكين الاية - 00:42:05

ثم هذه الزکاة تزيده غيرها لا تنقصها قال تعالى خذ من اموال الصدقة فخرهم الذكي بها يا اخي انا ماء لماليه وزيادة يبارك الله له في
المال ويزيد بهذه الصدقة - 00:42:24

وفق الله الجميع كلهم من اهل الجفاوة كلهم من اهل الفقراء وهم مستحقون كلهم على حسب الاحوال على حسب الحال المحتجين
فالجهاد افضل واذا كان الفقهاء سد حاجته انقذوا انقذوا من الزکاة لا يموتوا - 00:42:39

يختلف الحال يجتهد كله كله جائز مخير ان شاء الله من الجهات الزكاة الفقراء او في سبيل الله او في الغانمين او في عتق الرقاب او في المؤلف القلوب ينبغي الى الله سبحانه وتعالى - [00:43:06](#)

كلهم بخير ياشيخ اذا كان عاجز عائشة لا يستطيع رفعها حاجة تشديد يعني ويعطي القراء اللي حوله هذا من الحق عليه ستة وخمسين ريال الورع هذا ستة وخمسين ريال عربي سعودي وبين دخل وبين خرج من الورق اجزأ ستة وخمسين - [00:43:27](#)
المزاد يعني اليك الالاف خمسة وعشرين ريال؟ نعم ربع الاشهر من الف خمسة وعشرون واربعين الف واحد مم احسن الله اليك اذا اخذ منك الفضة يعني في المئة في المئة من الورق اثنين ونصف - [00:44:09](#)

قبل ان احسب قبل ان ادخل النار قبل النار يوم القيمة الله لا لغط لكن ستة وخمسين فاكثر اعتبرها كفحة طيب لان بعضها لم يرى تعتبر بالنسبة للي ما يصلح زكاته كاملة - [00:44:29](#)

يستحق النفس العبادة على قدر ما اخاف ما شاء الله يؤخر الزكوة في رمضان السابق واللاحق لما يأخر لا تترك باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:45:01](#)

اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في باب وجوب صوم رمضان وبيان فضل الصيام وما يتعلق به. قال الله تعالى ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم. الى قوله تعالى شهر رمضان الذيل - [00:45:37](#)

انزل فيه القرآن هدى للناس وبيانات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن من كان مريضا او على سفر فعدة من ايا اخر. واما الاحاديث فقد تقدمت من باب النبي قبله. وعن - [00:45:59](#)

هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له ان الصيام فانه لي وانا اجزي به والصوم جنة. فإذا كان يوم صوم احدكم فلا يرقص ولا يصخب. فان سابه - [00:46:19](#)

واحد من قاتله فليقل اني صائم. والذي نفس محمد بيده لخلوف فمن الصائم اطيب عند الله من ريح فرحتان يفرحهما. اذا فرحت اذا اصر فرح بفطره. واذا لقي ربه فرح بصومه. متفق - [00:46:39](#)

وهذا لفظ رواية البخاري وفي رواية الله يترك طعامه وشرابه وشهوته من نجليه فالصوم والحسنة بعشر امثالها. وفي رواية لمسلم كل عمل ابن ادم يضعف الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة - [00:46:59](#)

اذا قال الله تعالى ان الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوة وطعامه من اجله للصائم فرحة فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه. ولخلصة ولخلوق فيه اطيب عند الله - [00:47:19](#)

والله من ريح المسك وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق الزوجين في سبيل الله موديا من ابواب لما نودي بالابواب الجنة يا عبد الله يا ابا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة - [00:47:39](#)

هل الجهاد وهي من باب الجهاد؟ ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة بعجم من صدقة قال ابو بكر رضي الله عنه بابي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل - [00:47:59](#)

اذا دعا احد من تلك الابواب كلها. قال نعم وارجو ان تكون منهم. متفق عليه. باسم الله وصلى الله وصلى الله وسلم اما بعد الكريمة شهر رمضان لان صيام شهر رمضان وفي هذا الحديث يدل على فضل الصيام منزلته عند الله العظيمة - [00:48:19](#)

الله جل وعلا واجب على عباده عبادات وحرم عليهم اشياء مما اوجب عليه سبحانه الصلاة ثم الزكاة ثم الصيام ثم الحج وجعلها اركانا لدينه الاسلام واول هذه الاركان واساسها كانت ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:48:47](#)

صلى الله عليه الصلوات وما بعدها فالواجب على كل مكلف ان يدخل في دين الله ولبيئمنوا بالاسلام وان يؤدي ما وجب الله في الاسلام لصلاة من اكادم وصوم وغير ذلك - [00:49:11](#)

والصلاه عمود الاسلام من حفظها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سوء راضها ثم تليها الزكاة الركن الثالث ثم الصوم في الركن الرابع صوم رمضان ولهذا قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام - [00:49:28](#)

عليكم كما كتب من قبلكم المسلم وفرض على من قبلكم لعلكم تتقوون لعلكم تتقوون في هذه العبادة العظيمة وتخشوه تقف عند حدوده

ثم بين هذا الشهر فقال شهر رمضان الذي يهدى في القرآن هذا محل صوم الذي اوجبه سبحانه وتعالى - 00:49:44
وهذا الشهر العظيم له فضائل ومن فضائل انه صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومقامه ايمانا واستوفى ما تقدم
من ذنبه وفي ليلة القدرة منه ويقول اليس النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح - 00:50:04
الحسنة بعشر امثالها يقول سبحانه ان الصيام فانه لواء عجيب انه ترك شهوته وطعامه فرحتان فرحة عيد الفطر مرحبا عند لقاء ربنا
ولا خلافا عند الله يطيح المسك الصوم وللهذا قال صومني وانا اجزي به - 00:50:25
شهوتهم وطعامهم وشرابهم عند الله في اي مكان لكنه يترك ذلك خوفا من الله تعظيمها له. يعلم انه سبحانه يراه ويعلم حقيقة امره
وما منه. وللهذا لا شك ان حرم الله عليه - 00:50:51
هنا عند الله عوضه الله عن ذلك الخير العظيم فضل كبير في دار الكرامة والخوف ما يتتصعد الصائم من الرائحة بعد عند خلود من
الطعام مستقبحة عند الناس لكنها عند الله عظيمة - 00:51:11
لانها من اثر العبادة التي شرعها سبحانه وتعالى وللهذا عنده نشأت عن طاعته وتراعي مراته وتنفيذ امره هنينا للصوم هذا خير عظيم
لما يخاف الله من نيته مدحه الصبر والاستقامة وصار صيامه ما لا ينفي - 00:51:33
من النار احدكم فلا يرث ولا يخشى ما حرم الله عليه وسائل المعاصي مع جميع المعاصي فليقل اني صائم ما او في كلام منكر بل
يعتدي بهم يقول انا لا يحزنني ان اجيئه اذا شاهد احد - 00:52:00
او صلاة مع احد فلا يجهل ولا يسخر فيه لا يجهل على الناس لا يظلم ولا يتعدى ولا يسخر بك هذا السميع قد يحفظ لسانه وجوارحه
حتى تصوم هذه الجوارح - 00:52:43
الطعام والشراب لا ترك الطعام والشمس ان تصوم ان تصوم جوارحه وان يصوم لسانه عن كل ما حرم الله ومؤمن متى شعر بهذا الامر
واذا يؤتى من غشه واعراضه فاذا انتبه لهذا العمل العظيم وحفظه وابتعد عن كل ما ينقصه - 00:52:56
ومن ذلك مع الناس في السب والكلام السيء لا بل يترك ذلك يقول اني صائم وهو صائم لا يحصل من جانب لا يحصل لي ان شهر
رمضان جاء منها كثير مع الناس ولا حرج - 00:53:29
تمام له لا يستنكر صومه وكان القرآن احسن الله اليك في بعض البلدان الذين لا يعملون بالرؤيا في هذه الحالة الاخوان هناك
يتبعونهم او ينظرون للبلد الذين يؤمنون بالرؤيا ويفسدونها - 00:54:00
لا بد يتعرض اتي بهم النار قتل ابن عاصم الرؤبة من حساب لا يعتمد عليه الرؤبة كان عنده كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كان
عنده كما قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:45
كان عنده كما قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده كما قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده كما قال عنه النبي صلى
الله عليه وسلم - 00:55:08
كان عنده - 00:55:17